وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1

كلّية الآداب و اللّغات

قسم الآداب و اللّغة العربيّة

المقياس : مستويات التّحليل اللّسانيّ

نوع المقياس : تطبيق

المستوى : السّنة الثّانية ليسانس / تخصّص دراسات لغويّة / الأفواج 12/ 16

دروس في مقياس مستويات التّحليل اللّسانيّ للسّنة الثّانية ليسانس تخصّص دراسات لغويّة

إعداد الأستاذة :

رفيقة بن ميسيّة

السّنة الجامعيّة : / 2021 – 2202م

المحاضرات :

أهداف المحاضرات :

- **التّعرّف على مستويات التّحليل اللّسانيّ .**
- **تحديد مجال كلّ مستوى على حدة .**

العناصر :

1/ مخطّط يشمل مستويات التّحليل اللّسانيّ

2/ مجال كلّ مستوى من مستويات التّحليل اللّسانيّ

توطئة :

تعدّ اللّغة بناءً واحدا متماسكا لا يمكن تجزئته أثناء التّأدية الفعليَّة للكلام ، كما أنَّ مستوياتها تخضع لكيان واحد لا يمكنُ الفصل بين محتوياته ، فجميع العناصر تتفاعل معا و تتآزر في تحقيق مقاصد لغويَّةٍ ، فلا يمكن الاهتمام بجانب دون آخر .

و على الرّغم من هذا التّلاحم الشّديد بين مستويات اللّغة و أنظمتها ، إلاّ أنه لم يمنع علماء اللّغة من دراسة كلِّ مستوى على حدة ، و بناء على ذلك فقد قسّمت مستوياتها على هذا النّحو :

1/ المستوى الصّوتي :

و يدرس هذا المستوى أصوات اللّغة من ناحية طبيعتها الصّوتيّة مادّة خامًّا ، و من ناحية وظيفتها في الأبنية و التّراكيب .

و بناء على ذلك ، فإنّ مجال هذا المستوى هو الأصوات- التي يتكّون منها الكلام- إذ تُدرسُ باعتبارين مختلفين :

الاعتبار الأوّل : أنّها وحدات صوتيَّة مجرّدة منعزلة عن معناها و سياقها، وهو ما يهتمّ به علم الفونيتيك أو علم الأصوات العام .

الاعتبار الثّانى: أنّها وحدات صوتيَّة مرتبطة بمعناها و سياقها ، وهو ما يهتمّ به علم الفونولوجيا أو علم وظائف الأصوات .

و انطلاقا من هذين الاعتبارين قسّم هذا المستوى إلى فرعين أساسيين ، هما :

أ/ علم الأصوات العام ، (الفونيتيك) phonétique :

و يدرس هذا العلم الجانب الفيزيولوجي و الفيزيائي و السّمعي للأصوات اللّغوية ، أي : « يدرسها من حيث كونُها أحداثا منطوقةً بالفعل لها تأثير سمعيٌّ معيَّنٌ دون النَّظر في قيم هذه الأصوات أو معانيها في اللّغة المعيَّنةِ ، فهو يعنى بالمادَّةِ الصَّوتيَّة لا بالقوانين الصَّوتيَّةِ و بخواصِ هذه المادَّة أو الأصواتِ بوصفها ضوضاءً ، لا بوظائفِها في التَّركيبِ الصَّوتيّ للّغةٍ من اللُّغاتِ .»

و يقصد من هذا الكلام دراسة الصّوت اللّغوي خارج بنيته اللّغويّة ، أي دراسته دراسة وصفيَّة دون النَّظر إلى ما يؤدّيه من دلالة ، لذلك يكون مجالُ دراستِه تحديدَ :

*أعضاء النّطق .

*مخارج الأصوات .

* أقسامها وخصائصها:(مهموسة، مجهورة ، شديدة ، رخوة ،..إلخ).

* الجانب الإدراكي لها بوساطة الأذن والأعضاء الملحقة بها ويطلق عليه اسم **Auditory phonetics**.

* تأثير هذه الأصوات في الهواء الذي ينقلها بين المتكلّم والسّامع ويطلق عليه اسم **Acoustic Phonotics .**

و يقسَّمُ علم الأصوات العام إلى ثلاثةِ فروعٍ ، ، و هي على هذا النّحو :

أ / علمُ الأصواتِ النُّطقيّ(الصّوتيات الفيزيولوجية النُّطقيَّة) **phonétique Articculatoire**

يرتبط اهتمام هذا الفرع بدراسة حركة أعضاء النّطق من أجل إنتاج الأصوات اللّغويّة ، فالاهتمامُ هنا موجّهٌ إلى العنصرِ الأوّلِ لعمليّةِ النُّطقِ، وهو المتحدِّثُ ، إذ يتمُّ تعيينُ أعضاءِ النُّطقِ و تحديدُ دورِ كلّ منها في عملية النُّطقِ إضافة إلى تحديد مخارجِ الأصواتِ وصفاتِها ، وهذا الفرعُ هو أقدمُ فروعِ الدّراسةِ الصَّوتيَّةِ ، و قد ظلَّتْ الدِّراساتُ الصَّوتيَّةُ القديمةُ تعتمدُ عليه في تصنيفِ و دراسةِ أصواتِ اللُّغةِ و خاصَّةً في زمنٍ حرمتْ معظمُ العلومِ من الأجهزةِ الفنيَّةِ الحديثةِ التي تساعد على الكشفِ عن حقائقِ الصَّوتِ اللُّغويّ و جوانبهِ المختلفَةِ .

وقد سجَّلَ هذا الجانبُ تقدُّمًا ملحوظًا بفضلِ العلومِ الطِّبيَّةِ الحَديثةِ التي أدَّت إلى الكشفِ عن طبيعةِ أعضاءِ النُّطقِ بشكلٍ دقيقٍ .

2/ علمُ الأصواتِ الفيزيائيّ (الصَّوتيات الفيزيائيَّة) Phonétique Articulatoire

ينصبُّ اهتمامُ هذا الفرعِ على الوسط الذي ينتقل فيه الصَّوتُ ، و دراسة التَّركيب الطَّبيعي للأصوات من حيثُ الذَّبذباتُ و الموجاتُ الصَّوتيَّةُ و سرعةُ انتشارها في الهواء و غير ذلك ، و معنى هذا أنّ ميدانَ هذا العلم هو دراسة تلك المرحلةِ الواقعة بين فم المتكلِّم و أذنِ السَّامع ، و يطلقُ أيضا على هذا الفرعِ من الصَّوتيات علمُ الأصواتِ الأكوستيكي ، و هو فرع يمثِّل المرحلةَ الوسطى بين علمِ الأصواتِ النُّطقيّ و علمِ الأصواتِ السَّمعيّ .

3 / علمُ الأصواتِ السّمعيّ (الصّوتيات السّمعيَّة) Phonétique Auditive

يتعلّق اهتمام هذا الفرع بدراسة ظروف استقبالِ الصَّوت اللُّغويّ على مستوى جهاز السَّمعِ ، فالاهتمامُ في هذا العلمِ موجَّهٌ إلى العنصر الثَّالث في عمليَّة الكلام وهو السّامعُ أثناء تلقّي الأصوات ، و بذلك فهو يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصلُ الصَّوتُ إليها فتستقبله ، حيث يبدأ السَّامع في فكِّ شفرةِ الكلامِ ، و قد عُدَّ هذا الفرعُ أحدثَ فروعِ علمِ الأصواتِ .

ب/ علم الأصوات الوظيفي(الفونولوجيا) : Phonologie

ويعنى هذا العلم بدراسة وظائف الأصوات في لغة معيّنة وتحديد العناصر المكوِّنة لنظامها اللّغوي ، وأسلوب تناسقها في أنماطها الخاصّة بها ؛ لاستخلاص القوانين التي تخضع لها والنّتائج اللّغويَّة التي تترتَّب على كلٍّ منها، والعوامل التي تنجم عنها ، أي هو علم يبحث في الأصواتِ من حيثُ وظائفها في اللُّغةِ ؛ أي دراسة الصّوت اللّغويّ داخل بنيته اللّغويَّة ومن أهم الظَّواهر التي يدرسها :النّبر ، المقطع ، التَّنغيم ...إلخ .

و تأسيسا لما سبق ذكره يمكن تلخيص أهمّ الفروقِ بين علم الأصوات العام و علم الأصوات الوظيفي ، كما هو مبيَّنٌ في الجدول الآتي :

علم الأصوات العام	علم الأصوات الوظيفي
– يدرس الصّوت مفردا . – يدرس الصّوت بعيدا بمعزل عن المعنى . – يَدْعُم علمَ الأصواتِ الوظيفي .	– يدرس الصّوت في أوضاع تركيبيّة. – يدرس الصّوت بالنّظر إلى ما يؤدّيه من معنى . – يستغلُّ نتائجَ علمِ الأصوات العام .

2/ **المستوى الصّرفي :**

ويدرس هذا المستوى الكلمةَ من حيث بناؤها وما يطرأ عليها من تغييرات تؤدّي إلى تغيّر في معاني الكلمة ، و تنقسم هذه الأبنية إلى أبنية الأسماء ؛ كأبنية المصادر ، و المشتقات (اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصّفة المشبّهة ، صيغة المبالغة .... و أبنية الفعل بمختلف أنواعه ، كما يدرس الأثرَ الذي تحدثه بعض الزّيادات التي تشمَلُه صيغها ؛ لأنَّ الزّيادة في المبنى تؤدّي إلى الزّيادة في المعنى ، و يُطلِقُ الدَّارسون المحدثون على هذا النّوع من الدِّراسة مصطلح **المورفولوجيا Morphology** ، حيث يعنى هذا العلم في إطاره الحديث بدراسة الوحدات الصّرفيّة و الأثر الذي تحدثه هذه الأخيرة في أصل بنية الكلمة و تشملُ اللّواحق التّصريفيّة **suffixes** ؛ كعلامات الجمع : الواو و النّون ، أو الياء و النّون للمذكّر السّالم ، نحو: "معلِّمون، معلِّمين " و الألف و التّاء للمؤنّث السّالم ؛ نحو: " معلِّمات" ، و ياء النّسب ، نحو: " عربيٌّ "..إلخ ، و السّوابق **prefixes** كحروف المضارعة ، نحو: " ستعلمون " و همزة التّعدية ؛ نحو: "أنزل " ، و ميم اسم المفعول ؛ نحو: " مكتوب " ، " مُخْلَصٌ ، و الدّواخل**infixes** ؛ كتضعيف عين الفعل ؛ مثل : كسّر ، "قطّع " و زيادة الألف للدّلالة على المشاركة ؛ نحو: " خاصَم " ، و للدّلالة على اسم الفاعل في "فاعِل" و هذه الإضافات كلُّها تسهم في تحديد الدّلالة .

و على هذا الأساس فإنّ المصطلح الأساسي في التّحليل الصّرفي هو مصطلح المورفيم **Morpheme** ، أي الوحدة الصّرفيّة في اللّغة العربيّة ، و لتعريف الوحدة الصّرفيّة أو المورفيم في الدّراسات اللّغويّة الحديثة تعريفات عدّة ، أهمّها أنها تمثّل أصغر وحدة في بنية الكلمة تحمل معنى ، أو لها وظيفة نحويّة في بنية الكلمة ، فجملة مثلا " كتب الطّالب الدّرس " تشتمل على ثلاثة مورفيمات أو ثلاث وحدات صرفيّة ذات دلالة ، و هي : كتب ، الطّالب ، الدّرس .

و هناك عدّة اتّجاهات في تصنيف المورفيم ، أهمّها التّصنيف الشّكلي ، إذ يقسّم إلى :

أ- الوحدات الصّرفيّة الحرّة (المورفيم الحرّ) Free Morphem : و هي الوحدات التي يمكن أن ترد مستقلّة ، أي منفصلة و تحمل معنى ، مثل : الضّمائر المنفصلة ؛ هو ، أنت ، أنتما ...، الأسماء ،مثل : محمّد ، الطّالب ، الأستاذ ....، الأفعال ، مثل اقترب ، جلس ...

ب-الوحدات الصّرفيّة المقيّدة (المورفيم المقيّد) Free Morphem : و هي الوحدات التي لا يمكن أن ترد مستقلّة ، أي منفصلة و تحمل معنى ، بل لا تؤدّي هذه المورفيمات معنى إلاّ و هي متّصلة بالمورفيمات الحرّة ، و ينصرف هذا النّوع على كلّ الزّوائد في اللّغة العربيّة من اللّواحق التّصريفيّة **suffixes** و السّوابق **prefixes** و الدّواخل**infixes** و يتميّز هذا الصّنف بأنّه لا يمكن فصله أو نقله من مكان إلى آخر ، بل يبقى مرتبطا بالمورفيم الاشتقاقي أو المعجمي الذي يتّصل به ، مثل : كلمة " معلّمون " ، فهذه الكلمة مكوّنة من مورفيم حرّ ، أو حدة صرفيّة حرّة هي " معلّم " ، و مورفيم مقيّد أو وحدة صرفيّة مقيّدة هي " الواو " و هي دالّة على الجمع المذكر السّالم ، و دالّة أيضا على وظيفة الرّفع في (الفاعل ، المبتدأ ...و غير ذلك من المرفوعات التي تستوجب حالة الرّفع ، و مورفيم مقيّد آخر أو حدة صرفيّة مقيّدة أخرى ، و هي النّون (ن) و هي تشير إلى أنّ الكلمة غير مضافة .

كما يعنى هذا المستوى من التّحليل بدراسة الاشتقاق و تحديد دلالات الصّيغ الصّرفية بمختلفها اسميّة أو فعلية ، كما ذكر ذلك آنفا .

3/ المستوى التّركيبي :

يتناول هذا المستوى دراسة نظام بناء الجملة، ودور كلّ جزء في هذا البناء، وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض، وأثر كلِّ جزء في الآخر مع العناية بالعلامة الإعرابيّة .

يضاف إلى ذلك عناية البحث اللّغوي الحديث على مستوى التّركيب **Syntactic** بدراسة التّراكيب الصّغرى، مثل: المضاف والمضاف إليه، النّعت والمنعوت ، تركيب الفعل مع حرف الجر أو الظّرف.....إلخ .

وأهمّ فرق في بحث الجملة بين القدماء والمحدثين هو تخلّص المحدثين من التّأثّر بنظريّة العامل ، واتّجاههم إلى الدّراسة الوصفيّة لعناصر الجملة ، التي تعتمد على الواقع المنطوق ومعرفة دور هذه العناصر في تحديد المعنى؛ ومن هنا أصبح تفسير الظّواهر النّحويّة يقوم على أساس وصفي بدلاً من الاعتماد على التّأويلات التي تَخرجُ باللّغة من إطارها إلى علوم ومجالات أخرى .

4/ المستوى المعجمي:

و هو مستوى يدرس معنى الكلمات كما نراها في الحالة التّقليديّة ، حيث تسجيلُها في المعجمِ ، كما يعنى أيضا بمعرفةِ أصولِ الكلمات وطريقةِ اشتقاقها و ترتيبِها في المعجمِ .

5/ **المستوى الدّلاليّ** :

يتناول هذا المستوى دراسة المعنى بكلِّ جوانبه: (المعنى الصّوتي وما يتَّصل به من نبر وتنغيم والمعنى الصَّرفي، والمعنى النّحوي، والمعنى المعجمي، والمعنى السِّياقي) ، وذلك لأنَّ المعنى اللّغوي هو حصيلة هذه المستويات كلِّها.

ومع دراسة المعنى وجوانبه يهتمُّ أيضا بالقضايا الآتية:

تغيّر المعنى، وأسباب هذا التّغيّر، ومظاهر هذا التّغيّر، ودراسة العلاقات الدّلاليّة بين الألفاظ كالمشترك اللّفظي و التّرادف و التّضاد ، و غيرِها من العلاقاتِ .

6/ المستوى النَّصِّي:

يتجاوز هذا المستوى حدودَ دراسةِ الكلمةِ و الجملةِ ليصلَ إلى دراسةِ النَّصِّ ككلٍّ شرحا و تفسيرا ، و يعتمد في تحليل هذا المستوى على دراسة بعض القضايا اللّغويّة ، كالاتّساق و الانسجام و الإحالة و الحذف .

و قد رأى علماء اللّغة أنَّ تقسيم هذه المستويات و دراستها منفصلة هو لتيسير الدِّراسة و فهم مختلف جوانب اللُّغةِ، أمّا واقعُ اللّغةِ المنطوقِ فلا يَعرفُ هذا التّقسيمَ، بل إنَّ هذه المستوياتِ تتكاملُ فيما بينها، و لا يمكن فصلُ أحدها عن الآخرِ ؛ وذلك لأنَّ النَّصَّ اللُّغويَّ كلٌّ لا يتجزَّأُ. فالصَّرف يعتمد على الأصوات في كثير من مسائله، ومن أظهر الأمثلة على ذلك : ظاهرة الإعلال و الإبدال و غيرها ، والنَّحو يعتمد أيضا على الأصوات والصَّرف معًا ، وتعملُ المستوياتُ كلُّها لخدمة المعنى الذي هو حصيلة كلُّ المستويات .

نموذج تطبيقي رقم 1 :

املأِ (ئي) الفراغاتِ الآتيَّةِ بكلمةٍ أو عبارةٍ تناسبها : (سيبويه ، مقدّمةً ، تكامليّةٌ وظيفةَ الكلمةِ في الجملةِ و أحوالِ أواخِرهَا من حيثُ الإعرابُ و البناءُ ، بنيةَ الكلمةِ و ما يَعتريهَا من تغييرٍ بالزّيادةِ أو الحذفِ ، علمَ النّحوِ ، التَّطبيق الصَّرفيّ

1/ العلاقةُ بين علمِ الصَّرفِ و علمِ النَّحوِ علاقةٌ .....

2/ علماءُ العربيَّةِ القدماءُ لم يفصلوا .....عن علمِ الصَّرفِ ، حيثُ إنَّ أهمَّ مؤلَّفاتِهم تداخلت فيها أبوابُ العلمينِ معًا ، بينما فصلَ علماءُ العربيَّةِ أبوابَ العلمينِ عن بعضهما فصلا تامًّا .

3/ تتشابكُ في كتابِ ..... مباحث علم النَّحوِ مع مباحثِ علمِ الصَّرفِ

4/ فصلَ عبده الرَّاجحي كتابَه ..... عن كتابِه التَّطبيقِ النَّحويّ .

5/ علمُ النَّحوِ يدرسُ ..... و علمُ الصَّرفِ يدرسُ

.....

6/ تعدُّ دراسةُ علمِ الصَّرفِ .....ضروريةً لدراسةِ علمِ النَّحوِ .

نموذج تطبيقي رقم 02

بعد تحديدك لوظيفة كلّ ما تحته خطّ في هذه الأمثلة حدّد (ي) علاقة الصَّرف بالنَّحو:

1/ قال تعالى : ﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ [الكهف : 18] .

.....

.....

2/ قال تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ [هود : 12] .

.....

.....

3/ قال تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾ [النّحل : 69] .

.....

.....

4/ قال تعالى : ﴿ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب : 35] .

.....

.....

5/ ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الزّمر :22] .

.....

.....

6/ قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود : 03] .

.....

.....

المستوى الصَّوتي : (مجالاته و اهتماماته)

أوّلا : علم الأصوات العام (الفونيتيك) :

1/ الصّوتيات النّطقيّة :

أوّلا / جهاز النّطق:

قبل التّطرّق إلى ذكر مكوّنات جهاز النّطق ، لا بدّ من الإشارة إلى أنّه لا يوجد جهاز خاصّ بالنّطق ؛ لأنّ الأعضاء التي تنسب إليه ليست خاصّة بالنّطق وحده ، و لكن لها وظائف أخرى ؛ فاللّسان مثلا للتّذوّق و الأنف للشّمّ و الرئتان مصدران للتّنفّس .....إلخ ، و بذلك فإنّ إطلاق جهاز النّطق على هذه الأعضاء من باب المجاز لا الحقيقة .

إذا ، فهذه الأعضاء هيّئت للقيام بوظائف مشتركة ، فهي تقوم بعملية الكلام ، كما أنّها تقوم في الوقت نفسه بأداء الوظائف الفيزيولوجية المختلفة ، و فيما يلي و صف لجهاز النّطق ووظيفة كلّ عضو .

1/ **الحجاب الحاجز:** عضلة مسطّحة تمتدّ بين عظم القفص الصّدري و العمود الفقري مكسوّة بغشاء أبيض يتقلّص و ينبسط على الرّئتين أثناء الزّفير و الشّهيق (الجزء الفاصل بين الصّدر و البطن) .

2/ **الرّئتان :** هما مخزن الهواء في الجسم ، حيث تزوّدان الدّم بالأكسجين المستخلص من الهواء و تحتفظان بكمّية ثابتة من الهواء تقدّر بثلاثة أرباع جالون ، و يتنفّس الإنسان عادة كلّ خمس ثوان شهيقا و زفيرا ، فعند الشّهيق يزيد حجم الرّئتين ، فتتمدّد عضلة الحجاب الحاجز إلى أسفل ، و يتّسع القفص الصّدري ، أمّا في الزّفير ، فالعمليّة عكسيّة ، حيث ترجع العضلة إلى وضعها الأصلي (الرّئة اليمنى أكبر من اليسرى) .

3/ **القصبة الهوائيّة :** أنبوب مرن مكون من غضاريف على شكل حلقات غير مكتملة ، يبلغ طوله حوالي 11 سم ، و يزيد طوله عند الرّجال قليلا عند النّساء ، أما عرضه ، فبين 2 و 2,5 سم ، و تنقسم القصبة الهوائيّة في أسفلها إلى الشّعبتين المتّصلتين بالرّئتين ، و يؤدّي لسان

المزمار و الحنجرة مهمّة بالغة في حماية القصبة الهوائيّة و جهاز التّنّفس من تسلّل الأجسام الغريبة كفتات الطّعام و قطرات الماء أثناء البلع .

4/ **الحنجرة :** و هي جزء متحرّك يقع أعلى القصبة الهوائيّة ، و تمثّل المصدر الأساسي في حدوث الصّوت عند الإنسان ، إذ بواسطتها يتحوّل الهواء الصاعد من الرّئتين عبر القصبة الهوائيّة إلى صوت مسموع ، و هي تتكوّن من ثلاثة غضاريف ، يتّصل بأعلاها الوتران الصّوتيان ، و هما يشبهان الشّفتين من حيث الاستدارة (طولها ما بين 23 /27 ملم عند الإنسان البالغ) .

5/ **الوتران الصّوتيان :** هما زوجان من نسيج عضلي دقيق ، ينفتحان من الخلف فقط و يبقيان مشدودين من الأمام ، و الفراغ الذي يشكّل من تباعدهما يسمّى المزمار على شكل v مقلوبا ، و هما أسمك عند الرّجال .

6/ **لسان المزمار:** يقع في قمة الحنجرة ، و هو غطاء الحنجرة ، أو بابها (يمنع دخول الطعام عند الرّجال) .

7/ **الحلق :** عبارة عن تجويف يقع بين الحنجرة و أقصى اللّسان ، و يمكن تسميته أيضا بمؤخّر الفم ، و تتمثّل وظيفته في تضخيم الأصوات النّاتجة عن الذّبذبة التي يحدثها الوتران الصّوتيان

8/ اللّسان : يعدّ العضو الرّئيس في عمليّة النّطق و هو عضلة مرنة جدّا في حركتها و تشكّلها ، و ينقسم إلى :

أ / **أسلة اللّسان** : أو الذولق ، و هو الجزء المستدقّ من اللّسان .

ب/ **وسط اللّسان** : و هو الجزء الواقع بين الأسلة ومنبت اللّسان .

ج/ **أقصى اللّسان** : و هو الجزء القريب من اللّهاة و أقصى الحنك .

9/ **الحنك :** وهو تجويف عضوي يتّصل به اللّسان أثناء حركته في الفم و أثناء النّطق بالأصوات و ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام :

أ/ **أدنى الحنك :** و هو الجزء الأمامي منه ، و فيه توجد اللّثة و الأسنان .

ب/ وسط الحنك : و هو الجزء الصّلب منه .

ج/ أقصى الحنك : و يمثّل الجزء الرّخو منه ، و يقع بالقرب من اللّهاة ،(اللّهاة : هي قطعة لحمية متدلّية تقع في أقصى الفم من الجهة العليا ، و تظهر لنا عند انفتاح الفم انفتاحا تاما) .

10/ اللّثّة : و تقع بين الأسنان و الحنك الأعلى و شكلها محدّب ، و هي مكان انغراز الأسنان ، و تلتقي غالبا مع طرف اللّسان لإنتاج الحروف اللّثويّة .

11/ الأسنان : الأسنان عند الإنسان المكتمل النمو هي : 32 سِنّا و ضرسا ، قسّمت إلى : أ/ الثّنايا : و هي : الأسنان الأمامية ؛ اثنتان في الفك العلوي ، و اثنتان في الفكّ السّفلي .

ب/ الرَّباعيات : اثنتان من أعلى ، و اثنتان من أسفل تحيطان بالثّنايا.

ج/ الأنياب : هي أربعة أنياب ، نابان في كلّ فكّ ، واحد على اليمين ، و الآخر على اليسار (من الأعلى و من الأسفل) .

د/ الضّواحك : ثمانية .

ه/ الأضراس : اثنا عشر ضرسا .

إذا ، فمجموعها اثنان و ثلاثون سنّا ، ستة عشر في الفك العلويّ ، و مثلها في الفك السّفليّ .

12/ الشّفتان : و هما عضوان متحرّكان يقومان بدور هامّ في النّطق ، و دور السّفلى أهمّ من العليا ، و تتمتّعان بحركة نشيطة لتشكيل الأصوات .

ثانيا : مخارج الأصوات

المخرج في اصطلاح علماء اللّسان هو المكان الذي يحدث فيه الصّوت و يتم بموجبه تصنيف الأصوات اللّغويّة ، وترتيبها في الجهاز النطقي لدى الإنسان ، أو هو بعبارة أخرى الموضع الذي يتم فيه الاعتراض لمسار الهواء الصاعد من الرئتين ، و يسمى عند علماء اللغة القدماء (المجرى) أو (المحبس) ، أمّا علماء الأصوات الغربيون فيطلقون عليه موضع النّطق point d articulation

1/ مخارج الأصوات عند علماء العرب القدماء :

إنَّ من يتتبّع الدّراسات الصّوتيّة من القديم إلى يومنا هذا يلاحظ أنّ هناك اختلافا ملحوظا سواء فيما يتعلّق بمخارج هذه الأصوات أو صفاتها أو ترتيبها ، أو عددها ، فمن حيث العدد مثلا نجد أنَّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ) قسّمها إلى ثمانية مخارج ، و قسّمها سيبويه **(ت180هـ)** و ابن جنّي **(ت 392هـ)** إلى ستة عشر مخرجا ، ومن حيث التّرتيب نجد أنَّ علماءنا القدماء قد رتّبوا مخارج الأصوات ترتيبا تصاعديّا ، أي من أقصى الحلق إلى الشّفتين ، وذلك خلافا للدّراسات الحديثة التي تبدأ من الشّفتين و تنتهي عند الحنجرة .

1/1/ مخارج الحروف عند سيبويه :

لحروف العربيّة عند سيبويه ستة عشر مخرجا متسلسلة من الحلق إلى الشّفتين :

1/ ثلاثة مخارج للحلق .

أ/ أقصى الحلق ، و هو للهمزة و الهاء و الألف .

ب/ وسط الحلق ، و هو للعين و الحاء .

ج/ أدنى الحلق : و هو للغين و الخاء .

2/ من أقصى اللّسان و ما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف

3/ من أسفل موضع القاف من اللّسان قليلا ، و ممّا يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف

4/ من وسط اللّسان بينه و بين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم و الشّين و الياء

5/ من بين أوّل حافة اللّسان و ما يليها من الأضراس مخرج الضّاد

6/ **ومن حافة اللّسان من أدناها إلى منتهى طرف اللّسان ما بينها و بين ما يليها من الحنك الأعلى و ما فويق الضّاحك و النّاب و الرّباعيّة و الثّنية** مخرج اللاّم

7/ من طرف اللّسان بينه و بين ما فويق الثّنايا مخرج النّون

8/ من المخرج السّابق غير أنّه أدخل في ظهر اللّسان قليلا لانحرافه عن اللاّم مخرج الرّاء

9/ ممّا بين طرف اللّسان و أصول الثّنايا مخرج الطّاء و الدّال و التّاء

10/ ممّا بين طرف اللّسان و فويق الثّنايا مخرج الزّاي و السّين و الصّاد

11/ ممّا بين طرف اللّسان و أطراف الثّنايا مخرج الظاء و الذّال و الثّاء

12/ من باطن الشّفة السّفلى و أطراف الثّنايا العليا مخرج الفاء .

13/ ممّا بين طرف الشّفتين مخرج الباء و الميم و الواو.

14/ من الخياشيم مخرج النّون الخفيفة .

2 / مخارج الأصوات عند علماء الأصوات المحدثين :

لقد استفادت الدّراسات الصّوتية ممّا توصّل إليه العلم في بعض التّخصّصات ، و بخاصّة تلك التي لها علاقة بالجهاز الصّوتي للإنسان كعلم الطّبّ ، و البيولوجيا ، و اختراع الآلات الكاشفة استفادة مكّنتها من إعطاء وصف دقيق لمخارج الأصوات ، و قد أدّى ذلك بها إلى إعادة توزيع الأصوات اللّغويّة توزيعا يتناسب مع هذا التّطوّر ممّا جعل علماء الأصوات المحدثين يكادون يجمعون على التّصنيف الآتي :

1/ الأصوات الشّفوية المزدوجة : و هي الباء و الميم و الواو

2/ الأصوات الشّفوية الأسنانية : و هي الفاء

3/ الأصوات بين الأسنانية : و هي الظّاء و الذّال و الثّاء

4/ **الأصوات الأسنانية اللّثويّة** : و هي الضّاد و الدّال و الطّاء و التّاء و الزّاي و الصّاد و السّين .

5/ الأصوات اللّثوية السّائلة المائعة : و هي اللاّم و الرّاء و النّون .

6/ الأصوات الغارية الأماميّة : و هي الشّين و الجيم و الياء .

7/ الأصوات الغاريّة الخلفيّة : و هي القاف

8/ الأصوات الطبقيّة : و هي الكاف و الغين و الخاء .

9/ الأصوات الحلقيّة : و هي العين و الحاء

10/ الأصوات الحنجريّة : و هي الهمزة و الهاء

ثالثا : صفات الأصوات (عند القدماء)

صفات الأصوات هي تلك الخصائص و الملامح النّطقيّة التي تتميّز بها الأصوات و تختلف بها عن غيرها ، و تنقسم هذه الصّفات إلى قسمين :

1/ صفات لها ضدّ : و هي خمس ، و ضدّها خمس أخرى .

2/ صفات ليس لها ضدّ : و عددها سبع صفات .

1/ الصّفات التي لها ضدّ :

الصّفـة	تعريفـــــــها	أصواتها
الهمس	لغة : الخفاء و السّترّ اصطلاحا : عدم اهتزاز الوترين الصّوتيين عند النّطق بالأصوات المتّسمة بهذه الصّفة . وهو جريان النّفس عند النّطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، مثل: بسم ، المفلحون	**فحثّه شخص سكت**
ضدّ الجهر	**لغة :** الإعلان و الظّهور **اصطلاحا :** هو تذبذب الوترين الصّوتين و اهتزازهما أثناء إحداث الأصوات المتّسمة بهذه الصّفة . وهو انحباس جريان النّفس عند النّطق بالحرف لقوّة الاعتماد على المخرج .	**باقي الحروف عدا حروف الهمس .**

الشّدّة ضدّ الرّخاوة	**لغة :** القوّة **اصطلاحا :** انحباس جريان الصّوت عند النّطق بالحرف لكمال قوّة الاعتماد على المخرج . **لغة :** اللّين **اصطلاحا :** جريان الصّوت عند النّطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج .	**أجدت طبقك .** **باقي الحروف عدا حروف الشّدّة و التّوسّط .**
بينهما التّوسّط	**لغة :** الاعتدال اصطلاحا : صفة بين الشّدّة و الرّخاوة	**لـــن عمر.**
الاستعلاء	**لغة :** الارتفاع اصطلاحا : ارتفاع اللّسان إلى الحنك الأعلى عند النّطق بالحرف .	خصّ ضغط قظ .
ضدّ الاستفال	**لغة :** الانخفاض **اصطلاحا :** انخفاض اللّسان عن الحنك الأعلى عند النّطق بالحرف .	**باقي الحروف عدا حروف الاستعلاء**
الإطباق	**لغة :** الإلصاق **اصطلاحا :** هو إطباق أو تلاصق ما يحاذي اللّسان من الحنك الأعلى عند النّطق بالحرف	**الطّاء – الظّاء – الصّاد – الضّاد .**
ضدّ		

الانفتاح	**لغة :** الافتراق اصطلاحا : انفتاح ما بين اللّسان و الحنك الأعلى عند النّطق بالحرف .	باقي الحروف عدا حروف الإطباق .
الإذلاق	**لغة :** حدّة اللسان و بلاغته اصطلاحا : الخفّة في الكلام و سمِّيت بذلك لسرعة النّطق بها لخروج بعضها من ذلق اللّسان (ل – ر – ن) و بعضها من الشّفة (ب – م – ف) .	فرّ من لبّ
ضدّ **الإصمات**	**لغة :** المنع ؛ لأنّه من صمت إذا منع نفسه من الكلام . **اصطلاحا :** هو ثقل الكلام و صعوبة النّطق بالحرف لخروجه بعيدا من طرف (ذلق) اللّسان	**باقي الحروف عدا حروف الإذلاق .**

2/ الصّفات التي ليس لها ضدّ :

الصّفة	تعريـــفها	الأصـوات
الصّفير	**لغة :** صوت يشبه صوت الطّائر **اصطلاحا :** صوت زائد يخرج من بين الشّفتين يصحب حروفه الثلّاثة	**الصّاد – السّين – الزّاي**

التّفشّي	**لغة** : الانتشار **اصطلاحا** : انتشار الرّيح في الفم عند النّطق بالشِّين	**الشِّـين**
الاستطالة	**لغة** : الامتداد **اصطلاحا :** امتداد الصّوت من أوّل حافة اللّسان إلى آخرها .	**الضَّـاد**
التِّـكرار	**لغة** : إعادة الشّيء **اصطلاحا** : ارتعاد طرف اللّسان عند النّطق بالحرف و التِّكرار في الحرف المشدّد أكثر و أقوى منه في المخفّف	**الـــرَّاء**
الانحـــراف	**لغة** : الميل و العدول **اصطلاحا** : ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللّسان .	الرّاء و ا للاّم
اللَّـــين	**لغة** : السّهولة **اصطلاحا** : إخراج الحرف بعدم كلفة على اللّسان	(الواو – الياء) السّاكنتان المفتوح ما قبلهما ، مثل : خَوْف ، بَيْت
القَـلقلة	**لغة** : التّحريك و الاضطراب **اصطلاحا** : هي اضطراب المخرج عند النّطق بالحرف السّاكن حتّى يسمع له نبرة	

	قويّة ، و القلقلة ناتجة عن اجتماع صفتي الجهر و الشِّدَّة فنحتاج إلى القلقلة لبيانها من مخرجها (**الشِّدَّة تمنع جريان الصَّوت و الجهر يمنع جريان النّفس**) و القلقلة نوعان : **أ/ قلقلة صغرى** : تكون في السّاكن وصلا ، مثل : يقْطعون ، يجْعلون قدْ أفلح ، أفتطْمعون . **ب/ قلقلة كبرى**: تكون في المشدّد الموقوف عليه ، مثل : الحجّْ – بالحقّْ – و تبّْ و السَّاكن الموقوف عليه مثل :– أحدْ – وقبْ .	**قطب جد**

ثانيا علم الأصوات الوظيفي : (الفونولوجيا) :

1/ تعريفه :

تمّت الإشارة إلى ذلك سابقا .

2/ الوحدات الصّوتية في التّحليل الصّوتي الوظيفي :

2-1/الفونيم :

ظهر هذا المصطلح في 1873 م ، و صار أحد أهم المباحث في وظائف الأصوات ، و حين دخل إلى الاستعمال العربي ، ترجم إلى : وحدة صوتية ، لافظ ، صوت مجرّد ، صوت ...، و عرّب إلى فونيم ، و قد اختلفت وجوهات النّظر في تعريفه و تحديده ، و لعلّ هذه الاتّجاهات تعرّفه بأنّه: " أصغر وحدة صوتيّة عن طريقها يمكن التّفريق بين المعاني " . ، مثل ، قال ، صال ، جال ، فبتغيير الفونيم الأوّل من هذه الكلمات يتغيّر المعنى .

2-2 / الألوفون :

هو شكل من أشكال الفونيم لا يحدث تغييره تغييرا في المعنى ، و قد ترجم إلى متغيّر صوتي ،صوتم تعاملي ، بديلة صوتيّة ... و عرّب إلى ألوفون ، و يمكن للدّارس العربي ملاحظة الكثير من شواهد عند علماء التّجويد ، نحو : اللام في (الله) بالتفخيم و الترقيق فكلاهما ألوفون و لا يغير في معنى الكلمة و إن نطقت بصورتين مختلفتين .

2-3 / المقطع :

أ/ تعريفه :

للمقطع تعريفات عدّة ، منها أنّه " تتابع من الأصوات الكلامية ، له حدٌّ أعلى أو قمَّة إسماع طبيعيّة ، أو هو قطاع من تيار الكلام يحوي صوتا مقطعيّا ذا حجم أعظم أو أنّه أصغر وحدة في تركيب الكلمة ".

و يتمثّل المقطع في أبسط تعريف له في نطق الصّوت بمصاحبة حركته؛ مثل:" قال"، تنقسم إلى مقطعين، وهما: **الأوّل** : صوت القاف + حركته ، وهي حركة المدّ الطّويل ، و **الثّاني** وهو: صوت اللاّم + حركة الفتح القصير.

إذا : فالمقطع أكبر من الصّوت و أصغر من الكلمة.

ب/ الخصائص العامّة للمقطع في العربيّة :

* يتكوّن المقطع في العربيّة من صوتين على الأقلّ ؛ حرف + حركة (بَ ، تُ) ، و من ثلاثة أصوات على الأكثر ، حرفان بينهما حركة (لمْ ، مَنْ) .

* لا يبدأ المقطع في العربيّة بصوتين صامتين ، كما أنّه لا يبدأ بحركة ، أي أنّه لا يبدأ بحرف صامت وحده ، و لا يبدأ بحركة وحدها دون صامت .

*لا يتكوّن المقطع في العربيّة من الصّوامت فقط ، بل يتكوّن من الصّوامت و الحركات .

* لا ينتهي المقطع بصوتين صامتين إلاّ في حالِ الوقفِ .

* لا تزيد مقاطع الكلمة المجرّدة من اللّواحق على أربعة مقاطع إلاّ نادرا .

*يتكوّن أطول مقطع في العربيّة من أربع وحدات .

ج/ أنواع المقاطع في العربيّة

ج/1/ الرّموز المستخدمة في المقطع :

***ص** : يقصد به الصّوت الصّامت دون حركة ، أو الصّوت و هو ساكن .

***ص ص** : يقصد به صوتان صامتان .

***ح** : يقصد بها الحركة ، و تنقسم إلى نوعين ، حركة قصيرة ، و هي الفتحة و الضّمّة و الكسرة ، و يرمز لها بـ : "ح " ، و حركة طويلة ، وهي حروف المدِّ ، و هي الألف ، و الواو ، و الياء و يرمز لها بـ "ح ح " .

ج/2/ أنواع المقطع بحسب الانفتاح و الانغلاق : تقسّم إلى قسمين :

أ/ المقطع المفتوح : وهو المقطع الذي ينتهي بحركة سواء أكانت قصيرة أم طويلة ، مثل : بَ ⟵ **ص ح** .

ب / المقطع المغلق : وهو المقطع الذي ينتهي بصوت صامت ، مثل : **لنْ** ⟵ **ص ح ص.**

ج/3/ أنواع المقطع بحسب الطّول و القصر: ينقسم إلى :

1/ المقطع القصير : و يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة ، و يرمز له بـ : **ص ح** ، مثل : **كَ/تَ/بَ** ⟵ **ص ح / ص ح/ ص ح .**

2/ المقطع المتوسّط : و هو ذو نمطين :

أ/ النّمط الأوّل : و يتكوّن من صوت صامت + حركة طويلة ، و يرمز له بـ : **ص ح ح** ، مثل : **با ، بو ، في** ⟵ **ص ح ح .**

ب/ النّمط الثّاني : و يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة + صامت ، و يرمز له بـ :

ص ح ص ، مثل : عَـنْ ⟵ **ص ح ص .**

3/ المقطع الطّويل : و هو ذو ثلاثة أنماط :

أ/ النّمط الأوّل : و يتكوّن من صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت ، أثناء الوقف و عدم الإعراب و يرمز له بـ : **ص ح ح ص** ، مثل : كلمة " **نَامْ** " ⟵ **ص ح ح ص**

ب /النّمط الثّاني : و يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت + صوت صامت ، عند الوقف و عدم الإعراب ، و يرمز له بـ : **ص ح ص ص** ، مثل : كلمة " **بَيْتْ** " ⟵ **ص ح ص ص .**

ج/ النّمط الثّالث : و يتكوّن من صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت + صوت صامت ساكنين ، في حالة الوقف و عدم الإعراب ، و يرمز له بـ : **ص ح ح ص ص** ، مثل : **بارْ ، ضالْ** ⟵

ص ح ح ص ص .

و ممّا سبق ذكره يستنتج أنّ المقاطع في العربيّة خمسة مقاطع ، و هي :

1/ **مقطع قصير :** و يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة ، و يرمز له بـ : **ص ح** ، مثل : **كَ/تَ/بَ** ⟵ **ص ح / ص ح/ ص ح** .

2/ **مقطع متوسّط** ، و هو ذو نمطين :

أ/ **مقطع متوسط مفتوح :** و يتكوّن من صوت صامت + حركة طويلة ، و يرمز له بـ : **ص ح ح** ، مثل : **با ، بو ، في** ⟵ **ص ح ح** .

ب/ مقطع متوّسط مغلق : و يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت صامت ، و يرمز له بـ : ص ح ص ، مثل : **عَـنْ** ⟵ ص ح ص .

3/ **المقطع الطّويل :** و هو ذو ثلاثة أنماط :

أ/ **مقطع طويل مغلق :** و يتكوّن من صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت ،و يرمز له بـ : **ص ح ح ص** ، مثل : كلمة " نَامْ " أثناء الوقف و عدم الإعراب ⟵ **ص ح ح ص** .

ب/ **مقطع طويل مزدوج الإغلاق :** و يتكوّن من صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت + صوت صامت ، و يرمز له بـ : **ص ح ص ص** ، مثل : كلمة " **بَيْتْ** " عند الوقف و عدم الإعراب ⟵ **ص ح ص ص** .

ج / **مقطع بالغ الطّول مزدوج الإغلاق** : و يتكوّن من صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت + صوت صامت ساكنين ، في حالة الوقف و عدم الإعراب ، و يرمز له بـ :

ص ح ح ص ص ، مثل : **بارْ، ضالْ** ⟵ **ص ح ح ص ص** .

2- 4/ النّبر Stress :

يعدّ النّبر شكلا من أشكال التّأثير الصّوتي في الدّلالة ، كأن ينبر المتحدّث الصّوت أو المقطع الأهمّ في الجملة ، وذلك بغرض إبراز دلالة معيّنة ، لأنّ النّبر هو : " وضوح نسبيّ لصوت أو مقطع

إذا قورن ببقيّة الأصوات و المقاطع في الكلام " ، و معنى هذا أنّ المقاطع تتفاوت فيما بينها في النّطق قوّة و ضعفا ، فالصّوت أو المقطع المنبور ينطق ببذل طاقة أكبر نسبيّا ، ويتطلّب من أعضاء النّطق مجهودا أشدّ ، و إذا كان ليس من السّهل تحديد النّبر في اللّغة العربيّة ، فإنّه يتّضح بشكل جليّ في اللّغات الأجنبيّة ، إذ يحدّد موضع النّبر نوع الكلمة إذا كانت اسما أو فعلا ، ففي اللّغة الانجليزيّة مثلا ، كلمة **Produce** قد تعني الاسم ، و قد تعني الفعل بالنّظر إلى الضّغط على أحد أصواتها ، فبالضّغط **على " O "** المنتمي إلى المقطع **" Pro "** تعني الفعل **" أنتج "** ، و عند نطق هذا المقطع بصورة مخفّفة تعني الاسم **" إنتاج"**

5/2- التّنغيم :

يعدّ التّنغيم **intonation** أحد مرتكزات التّحليل الصّوتي الفونولوجي ، و عاملا من عوامل توضيح المعاني و تفسيرها ، و تمييز أنماط الكلام بعضها من بعض ، و يكون ذلك جليا أثناء استعمال بعض الأساليب ؛ كالاستفهام ، و التّعجّب ، و النّداء ، و يقصد به " رفع الصّوت و خفضه في أثناء الكلام للدّلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة " ، و هو " المنحنى اللّحني للجملة ، يقاس بتغيير ارتفاع الصّوت في السّلسلة الكلاميّة " ، فالجملة الواحدة قد يتنوّع معناها بتنوّع صور نطقها ، و كيفيّة التّنويع في موسيقاها ، فإذا قلت مثلا في مدح إنسان : "كان و الله رجلا " كان لهذه الجملة عدّة دلالات تبعا لطريقة نطقها ، أي كان رجلا فاضلا ، أو شجاعا أو كريما أو بخيلا ، أو متكبّرا ، و غير ذلك .

نموذج تطبيقي :

اعتمادا على ما تمّ تناوله من قضايا في المستوى الصّوتي، وضّح (ي) كيف يمكنك دراسة سورة **المسد** دراسة صوتيّة

ملاحظة : يمكن الاعتماد في هذه الدّراسة على المراجع الآتية :

رابح بوحوش ، البنية اللّغويّة في بردة البوصيري

- خليفة بوجادي ، الثّابت اللّساني في إلياذة الجزائر بين المنظور الوظيفي و الاتّجاه الأسلوبي ، المضمون العاطفي في نشيد قسما .

و يمكن الاعتماد على مراجع أخرى .

قائمة المصادر و المراجع :

-محمّد محمّد داود ، العربيّة و علم اللّغة الحديث ، دار غريب للطّباعة و النّشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .

- كمال بشر ، علم الأصوات ،دار غريب للطّباعة و النّشر ، القاهرة ، 2000م .

- محمود عكاشة ، التّحليل اللّغوي في ضوء علم الدّلالة ، دراسة في الدّلالة الصّوتية و الصّرفيّة و النّحويّة و المعجميّة ، دار النّشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، 2011 م .

- محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللّغة . دار قباء للطّباعة و النّشر ، القاهرة ، مصر .

- أحمد مختار عمر ، دراسة الصّوت اللّغوي .

- خليفة بوجادي ، اللّسانيات النّظريّة دروس و تطبيقات ، بيت الحكمة ، سطيف ، الجزائر ، ط،1 2012م ، ص 61 .

- تمّام حسّان ، مناهج البحث في اللّغة ، مكتبة الأنجلو المصريّة ، 1990 .

- رمضان عبد التّوّاب ، المدخل إلى علم اللّغة و مناهج البحث اللّغويّ ، النّاشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط 3 ، 1417هـ - 1997م .

- حاتم صالح الضّامن ، فقه اللّغة ، وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1411هـ- 1997م .

مع تمنّياتي لكم التّوفيق و السّداد